



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلية والمستقبلة للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

البيان المشترك

اجتماع كبار المسؤولين لدول حوار أبوظبي
دبي، الإمارات العربية المتحدة: 30 أبريل 2019

نحن كبار المسؤولين ورؤساء الوفود من الدول الأعضاء في حوار أبوظبي وهي أفغانستان وبنغلاديش والهند وإندونيسيا والكويت وماليزيا ونيبال وعمان وباكستان والفلبين والمملكة العربية السعودية وسريلانكا وتايلاند والإمارات العربية المتحدة وفيتنام؛

عقدنا اجتماعاً بحضور وفود من حكومات الدول المراقبة من طاجيكستان وسويسرا؛

وفود مراقبة من المنظمات الدولية المشاركة، تشمل منظمة الهجرة الدولية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية لأصحاب الاعمال، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة؛

ومؤسسات المجتمع المدني - بما في ذلك مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال ومنتدى الهجرة للدول الآسيوية والمنظمات الشريكة له - وعدد من مؤسسات القطاع الخاص،

للمشاركة في اجتماع كبار المسؤولين لدول حوار أبوظبي، في دبي، الإمارات العربية المتحدة، بتاريخ 30 أبريل 2019.

وبعد الكلمة الافتتاحية من الرئيس والأمانة الدائمة واعتماد جدول أعمال الاجتماع، تم النظر في التقدم المحرز في تنفيذ المبادرات الثنائية ومتعددة الأطراف ضمن مسار حوار أبوظبي والتي شملت:

- عرض مشترك مقدم من حكومتي جمهورية الهند والإمارات العربية المتحدة حول استخدام التكنولوجيا في إدارة استقدام وتوظيف العمالة مع عرض للجهود التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة والهند لربط أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بتنقل العمالة؛



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلّة والمستقبلة للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

- عرض منظمة الهجرة الدولية حول التقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج التوجيهي الشامل للعمالة المتنقلة الذي يجمع بين عدد من الدول الأعضاء بما في ذلك المملكة العربية السعودية وبنغلاديش والإمارات العربية المتحدة والفلبين وسريلانكا؛

- عرض حول التقدم الذي أحرزته حكومتا دولة الإمارات وجمهورية الهند لإنشاء نظام توثيق المهارات والاعتراف المتبادل بها. وقد ركّز هذا العرض على زيادة تعزيز فرص العمل للعمالة الماهرة القادمة من جمهورية الهند للعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة عبر تحفيز أصحاب العمل في الإمارات لتوظيف عمال من ذوي المهارات الموثوقة؛

- عرض مقدم من مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة حول تطوير معايير مهنية لأربعة وظائف في مجال العمل المنزلي؛

بالإضافة إلى سلسلة من العروض التكميلية ومداولات حوار أبوظبي والتي شملت:

- عرض مقدم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة حول دليل الاستقدام والتوظيف الذي يراعي الوضع الخاص للنساء

- مناقشة الدول الأعضاء لمخرجات الندوة رفيعة المستوى حول مستقبل العمل التي عقدت بتاريخ 29 أبريل 2019 والتي قدمت من قبل منظمة العمل الدولية؛

- جلسة عمل لمراجعة جدول أعمال الاجتماع الوزاري الخامس ومراجعة آليات عمل والهيكل الحالي لحوار أبوظبي لضمان مشاركة أوسع من قبل الدول الأعضاء

وبناءً على المناقشات التي جرت بين الدول الأعضاء والمراقبين خلال اجتماع كبار المسؤولين، فإننا نودّ:



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلّة والمستقبلة للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

(1) الإعراب عن شكرنا لحكومة سريلانكا بصفقتها الرئيس الحالي لحوار أبوظبي ولحكومة الإمارات العربية المتحدة بصفقتها مقرّ الأمانة الدائمة لحوار أبوظبي على جهودهما في تنسيق الأنشطة المنقّدة ضمن حوار أبوظبي.

(2) الإعراب عن شكرنا لمنظمة العمل الدولية على جهودها في تقديم الندوة الرفيعة المستوى حول مستقبل العمل بتاريخ 29 أبريل؛

(3) الترحيب بحكومة الإمارات العربية المتحدة كرئيس للدورة المقبلة الذي سيستضيف الاجتماع القادم لكبار المسؤولين والاجتماع الوزاري التشاوري الخامس عند تسلمها للرئاسة من حكومة سريلانكا بعد الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري الخامس؛

(4) الموافقة على اقتراح تاريخ 16-17 أكتوبر 2019 على وزرائنا لعقد الاجتماع المقبل لكبار المسؤولين والاجتماع الوزاري التشاوري الخامس لحوار أبوظبي في دبي؛

(5) توجيه الأمانة الدائمة إلى اعتماد مشروع جدول أعمال الاجتماع الوزاري التشاوري الخامس وارساله الى الدول الأعضاء والمراقبين؛

(6) الإعراب عن التزامنا المشترك بدعم ومواصلة تطوير تعاوننا الثنائي ومتعدد الأطراف ضمن محاور العمل الأربعة وتشجيع الدول الأعضاء على زيادة مشاركتها في:

(أ) استخدام التكنولوجيا في إدارة استقدام وتوظيف العمالة:

(i) نثمن الجهود الناجحة التي بذلتها دولة الإمارات وجمهورية الهند لدمج ما لديهما من أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بهجرة العمالة بهدف توظيف العمال واستقدامهم؛

(ii) نلتمس من حكومتي جمهورية الهند ودولة الإمارات العربية المتحدة مواصلة اعلام الدول الأعضاء في حوار أبوظبي بمخرجات البرنامج سعيا الى المزيد من تكامل أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بتنقل العمالة بين بلدان الإرسال وبلدان الاستقدام؛



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلية والمستقبلة للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

(iii) نطلب تقديم نتائج المشروع إلى الاجتماع الوزاري التشاوري الخامس؛

(ب) البرنامج التوجيهي الشامل للعمالة:

(i) نعرب عن امتناننا للمساهمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية إلى هذا البرنامج؛

(ii) نؤكد على أهمية أطر التقييم المطبقة وأهمية تلك الأطر لمشاريع أخرى مماثلة في المنطقة؛

(iii) نقترح أن يتم النظر في أية جهود إضافية يمكن بذلها لتلبية احتياجات العمالة المتنقلة بعد عودتها إلى بلد الإرسال بما في ذلك دعمها وتوجيهها بعد عودتها؛

(iv) نطلب تقديم نتائج المشروع إلى الاجتماع الوزاري التشاوري الخامس؛

(ج) توثيق المهارات والاعتراف المتبادل بها:

(i) ننثي على البرنامج لقدرته على معالجة اشكالية عدم التطابق بين مهارات العمال ومتطلبات أصحاب العمل، وتحسين مزيج المهارات في أسواق عمل بلدان الاستقدام، ورفع مستوى الإنتاجية، والتأثير بصورة إيجابية على هياكل أجور العمال الأجانب؛

(ii) ندرك إمكانية توسيع نطاق البرنامج ليشمل مهن إضافية عبر عدد من القطاعات؛

(iii) نؤكد على أهمية الأخذ بعين الاعتبار احتمالات وجود مقاومة للسياسات المتعلقة بالاعتماد والاعتراف المتبادل بالمهارات والتي قد تشمل اقدام العامل على تسديد مبالغ مالية لقاء الحصول على فرصة عمل بدلاً من الاستثمار في اكتساب المهارات، إضافة إلى أهمية تقديم حوافز من قبل الدول المستقبلة لتوظيف العمال من ذوي المهارات المعتمدة، مما يتطلب اتخاذ الاجراءات المناسبة لذلك.



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلية والمستقبلة للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

(iv) نشير الى أن متطلبات تأهيل العمالة الماهرة يجب ألا يترتب عليها تكاليف إضافية يتحملها العمال وأهمية ايجاد آليات للتخفيف من هذه المخاطر؛

(v) نطلب تقديم نتائج المشروع إلى الاجتماع الوزاري التشاوري الخامس؛

(د) تطوير معايير مهنية لأربعة وظائف عمالة منزلية:

(i) نرحب بإدراج المعايير المهنية للعمالة المنزلية ضمن أعمال حوار أبوظبي؛

(ii) نسجل أن المعايير المهنية لوظائف العمالة المنزلية قابلة للتطوير وأنه سيتم إضافة المزيد من مهن العمالة المنزلية مستقبلاً بما في ذلك ما يتعلق بقطاع الرعاية؛

(iii) نوصي بأن تبحث الدول الأعضاء سبل تطوير معايير مهنية لوظائف العمالة المنزلية للاستفادة منها في دول حوار أبوظبي.

نوصي كذلك بتمكين جميع الشركاء والمعنيين من الإسهام في تقدم العمل ضمن محاور العمل الأربعة هذه؛

(7) الإعراب عن شكرنا لهيئة الأمم المتحدة للمرأة على العرض الذي تقدمت به حول الاستقدام والتوظيف الذي يراعي الوضع الخاص للنساء ودعوتها للمشاركة في حول موضوع المرأة في بيئة العمل في الاجتماع المقبل لكبار المسؤولين؛

(8) الترحيب بإدراج مستقبل العمل ضمن جدول أعمال حوار أبوظبي والموافقة على قيام الأمانة الدائمة باستكشاف إجراءات فورية في هذا الإطار بما في ذلك:



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلّة والمستقبلة للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

- (i) تطوير ورقة مفاهيمية تحدد الخطوات القادمة لعرضها على الاجتماع الوزاري التشاوري الخامس، مع إطلاع الدول الأعضاء والمراقبين على المسودة الأولى منها ليتسنى لهم تقديم ما لديهم من ملاحظات إضافية قبل الاعتماد؛
 - (ii) السعي الى أن يوفّر حوار أبو ظبي مساحة للنظر في التقدم المحرز في مبادرات مستقبل العمل على المستوى الوطني والثنائي والإقليمي؛
- كما أخذنا علماً بعدد من الأفكار المقدمة من وفود الدول الأعضاء بما في ذلك:
- (iii) ما إذا كان على الورقة المفاهيمية أن تركز على موضوع واحد لتسهيل استخدامها على نحو مناسب؛
 - (iv) دعوة مسؤولين وخبراء من دول تعمل على تطوير أو تنفيذ مبادرات خاصة بمستقبل العمل لعرض تجاربها على اجتماعات حوار أبو ظبي؛
 - (v) تطوير منصة إلكترونية لعرض أهم متطلبات المهارات في مختلف البلدان؛
 - (vi) ضمان مشاركة القطاع الخاص لا سيما على المستوى الفني؛
 - (vii) ادراج موضوع تحديات مستقبل العمل ضمن برامج حوار أبو ظبي؛
 - (viii) تحديد آليات لتبادل أفضل الممارسات وجعل تبادل الأفكار عملية تفاعلية؛
- (9) نأخذ علماً باقتراح الأمانة الدائمة مراجعة الهياكل الحالية لحوار أبو ظبي لضمان توسيع مشاركة الدول الأعضاء ودعوة الأمانة الدائمة إلى تطوير استبيان يتم تعميمه على الدول الأعضاء لجمع الآراء والخروج بتوصيات تعرض على الاجتماع الوزاري التشاوري الخامس.